العدد 3023 - السنة العاشرة
الخميس 5 رجب 1439 - الموافق 22 مارس 2018
Thursday 22 March 2018 - No.3023 - 10th Year

ولي العهد السعودي يعقد اجتماعات مع قادة الكونغرس الأمريكي

واشنطن : ترامب يشيد «بالصداقة القوية» مع السعودية المدافعة «عن الشرق الأوسط بأكمله»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان في البيض الأبيض

بن سلمان يجتمع في الكونغرس برؤساء وأعضاء مجلسي الشيوخ والنواب

■ بن سلمان يناقش مع صهر الرئيس الأمريكي عملية السلام
■ مركز «اعتدال» لمكافحة التطرف: زيارة ولي العهد لأمريكا تدعم استقرار المنطقة

واشنطن – «وكالات»: أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بـ«الصداقة القوية» مع السعودية، وولي عهدها الأمير محمد بن سلمان، الذي زار البيت الأبيض الثلاثاء.

وقال ترامب خلال محادثات مع الأمير محمد بن سلمان: «يشرفني استقبال ولي العهد السعودي»، مضيفاً: «العلاقات بيننا هي الآن أقوى من أي وقت مضى، ونحن نفهم بعضنا البعض، إن صداقتنا فعلا قوية وعظيمة».

وأضاف ترامب: «تجمعنا صداقة قوية وعلاقة قوية جدا، ويجب أن أقول إن هذه العلاقة لم تكن بالجيدة خلال فترة باراك أوباما، ولكن العلاقة الآن هي الأفضل من أي وقت، وعلى الأرجح هذه العلاقة ستقوي من خلال الاستثمارات الكبيرة ما يعني ايضا خلق الوظائف للعمال في بلدنا، ولشعبنا، وكذلك الدفاع عن السعودية التي تدفع فاتورة الدفاع عن الشرق الأوسط بأكمله».

وتابع ترامب: «زرت السعودية في مايو، هناك أشياء تمت الموافقة عليها وهي قيد البناء وستقدم إلى السعودية عن قريب من أجل حمايتهم».

من جهته، أشار ولي العهد إلى أن العلاقات بين الدولتين قديمة، مؤكدا: «نعمل على خطة لاستثمار 200 مليار دولار بين البلدين».

ورداً على أسئلة الصحافيين قال ترامب: «نعمل مع السعودية بشكل جدي لوقف تمويل الإرهاب من أي جهة، اتفقنا على إنهاء العلاقة بين أي دولة والإرهاب». وأكد أن «قمة الرياض شهدت أروع الاجتماعات التي عقدتها».

وحول الاتفاق النووي مع إيران، أوضح ترامب أن هذا الأمر سيحسم لاحقا.

ورداً على سؤال آخر، قال ترامب إنه اتصل بنظيره الروسي فلاديمير بوتين لتهنئته على فوزه في الانتخابات، واقترح أن يجتمعا قريبا لبحث سباق التسلح بين البلدين، والأوضاع في أوكرانيا وسوريا وكوريا الشمالية.

وأضاف أن سباق التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا «يبدأ بخرج عن السيطرة. لكننا لن نسمح أبدا لأحد بالاقتراب مما وصلنا إليه».

من جانبه، قال ولي العهد محمد بن سلمان، إن العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة قديمة: «نحن أقدم الحلفاء، أكثر من 80 سنة، والعلاقات تشمل الجوانب الأمنية والاقتصادية».

وأوضح ولي العهد السعودي أن العلاقات بين البلدين وفرت حوالي 4 ملايين وظيفة في أمريكا وفي السعودية، بشكل مباشر وإن بشكل غير مباشر. وقال إن هناك الكثير من الأشياء التي يمكن تحقيقها في المستقبل.

واضاف محمد بن سلمان «نسعى للتعامل مع 200 مليار دولار من المشاريع المشتركة، وكذلك 400 مليار كانت في وقت سابق.. حتى نتأكد اننا نتعامل بشكل جيد مع الأزمات التي تواجه بلدينا».

من جهة أخرى عقد ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في مقر الكونغرس بواشنطن أمس الأربعاء، اجتماعات ثنائية وموسعة مع قيادات وأعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب في مختلف اللجان، حيث التقى كلا من رئيس مجلس النواب الأمريكي بول راين وزعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل، قبل أن يجتمع مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر.

كما التقى ولي العهد السعودي بكل من زعيم الأغلبية بمجلس النواب كيفن مكارثي، ونائب زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ، ورؤساء لجان العلاقات الخارجية والأمن الداخلي في مجلس الشيوخ، ورؤساء لجان الشؤون الخارجية والأمن الداخلي والاستخبارات في مجلس النواب، و كبار الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، ولجنة الاستخبارات بمجلس النواب.

وأكد قادة الكونغرس من الحزبين، دعمهم للعلاقة التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وناقش ولي العهد السعودي خلال الاجتماعات، العديد من القضايا الملحة، والتي تضمنت مستجدات الأوضاع في المنطقة بما فيها جهود التعاون في محاربة الإرهاب، والتصدي للميليشيات الحوثية المدعومة من إيران التي تهدد استقرار المنطقة.

كما تطرقت الاجتماعات إلى مجالات التعاون بين البلدين، خصوصاً في الجوانب الاقتصادية والتنموية وفقا لرؤية السعودية 2030.

كما التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في واشنطن، كلا من صهر الرئيس الأمريكي وكبير مستشاريه جاريد كوشنر، والمبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط جيسون جرينبلات.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الأربعاء بأن محمد بن سلمان بحث معهما «خطط السلام المستقبلية وضرورة إيجاد حل سلمي ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

وبحث الاجتماع المصالح المشتركة بين البلدين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى «بحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط التي تشكل أهمية كبرى للبلدين».

وكان محمد بن سلمان التقى أمس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض وبحثا مستجدات الأوضاع في سوريا واليمن وجهود السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز إن المحادثات كانت «فرصة لتحقيق تقدم حول عدد من القضايا».

وهذه هي ثاني زيارة للأمير محمد بن سلمان للولايات المتحدة منذ تولي ترامب الرئاسة والأولى له منذ أن أصبح وليا للعهد.

من ناحية أخرى أكد أمين عام المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) الدكتور ناصر البقمي، أهمية الزيارة الرسمية التي يقوم بها ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقال «إنه يعرف حجم الدول بتأثيرها، ويعرف القادة بصناعتهم للتاريخ، فكيف إذا اجتمعا؟!».

ووفقا لما أوردته صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأربعاء، أضاف الدكتور ناصر البقمي: «نحن أمام تاريخ يُصنع، لدولة عظيمة وقائد كبير، والآن في معقل الدولة الأقوى على وجه الأرض، يظهر جيدا لكل العالم من هي السعودية ومن هو محمد بن سلمان».

وبين البقمي أن هذه الزيارة لا تعبر فقط عن مصالح مشتركة، أو شراكات اقتصادية فحسب، بل هي خطوة طويلة للأمام لترتيب ملفات المنطقة بدءاً بتدعيم استقرار الدول، ونهاية بقطع يد تجار التطرف والطائفية وحقلات الدماء.

وأضاف البقمي أن الوضع في المنطقة اليوم ليس كالأمس، وبالتأكيد لن يكون الغد كذلك، لأن المملكة بقيادتها وسياستها تواصل فعليا تضييق الخناق على الذين استمرأوا العبث والتدمير، وتدير عمليا التطهير الشامل لمخلفات التطرف وصانعيه ومموليه.

مقتل 6 أشخاص وإصابة 15 بجروح في العراق

العبادي: «داعش» يحاول القيام بأعمال إرهابية مع اقتراب الانتخابات

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: حذر رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، من محاولة داعش القيام بأعمال إرهابية مع قرب موعد الانتخابات البرلمانية، فيما عد كل من يدعو إلى مقاطعة الانتخابات بأنه يحاول «الاستئثار بالسلطة».

وقال العبادي في تصريح، وكالة الأنباء العراقية، إن «رفع الحظر الكروي عن الملاعب دليل وقوف العالم مع العراق»، لافتا الى أن «الدواعش يحاولون القيام بأعمال إرهابية وخاصة مع قرب الانتخابات».

وأكد العبادي، أن «تدخل أي جهة خارجية في الانتخابات مرفوض»، مشددا أن «من يدعو لمقاطعة الانتخابات يحاول الاستئثار بالسلطة».

من ناحية أخرى لقي 6 اشخاص مصرعهم واصيب 15 آخرون في إطلاق نار وقع قرب نقطة تفتيش وهمية نصبها مسلحو تنظيم داعش الارهابي شرق مدينة كركوك، مركز محافظة صلاح الدين الواقعة شمال العاصمة العراقية بغداد.

وأوضح مصدر أمني بمدينة كركوك أن «نقطة التفتيش كانت على الطريق الرئيس بالقرب من بلدة «الطوز» 90 كم شرق كركوك».

وأضاف أن مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش نصبت الليلة الماضية نقطة تفتيش وهمية على الطريق الرابط بين مدينة كركوك والعاصمة بغداد والذي يمر بمحاذاة «الطوز».

وأضاف أن «المسلحين أطلقوا النار على عدد من السيارات المدنية التي رفضت التوقف، مما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة 15 آخرين بجروح مختلفة وإلحاق أضرار مادية بعدد من السيارات المدنية، مبيناً أنه تم إرسال تعزيزات من القوات الأمنية إلى موقع الحادث لتعقب المهاجمين.

الجدير بالذكر أن أحمد الجبوري، محافظ صلاح الدين حذر في أكثر من مناسبة من تزايد نشاط مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في المناطق القريبة من المحافظة، مطالبا الحكومة المركزية بضرورة القيام بعملية عسكرية للقضاء على خلايا المسلحين «النائمة» في هذه المناطق.

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات ديالى، اليوم الأربعاء، عن انطلاق عملية عسكرية واسعة من ثلاث محاور لتعقب تنظيم داعش في تلال حمرين شمال شرق المحافظة.

وقال قائد عمليات ديالى الفريق الركن مزهر العزاوي، وفق موقع السومرية نيوز، إن «قوات أمنية مشتركة مدعومة بطيران الجيش انطلقت من ثلاث محاور رئيسية لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في تلال حمرين (65 كم شمال شرق بعقوبة) شملت عدة مناطق أبرزها صنديج».

وأضاف العزاوي، أن «العملية تجري وفق معلومات استخبارية لتعقب خلايا داعش وإنهاء أي وجود لها».

مليشيا الحوثي تعتدي بوحشية على أنصار صالح أمام منزله في صنعاء

اليمن : وزير دولة يقدم استقالته من الحكومة الشرعية

عدن – «وكالات»: أعلن وزير الدولة في الحكومة اليمنية الشرعية، صلاح الصيادي، تقديم استقالته من الحكومة بصورة نهائية.

وقال الصيادي، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أعلن استقالتي من الحكومة بصورة نهائية، للأسباب التي سأذكرها في بيان لاحق».

وتأتي استقالته بعد يوم من تقديم وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري، استقالته من الحكومة المعترف بها دولياً.

وأكد جباري تقديم استقالته للرئيس هادي بشكل نهائي دون تراجع، دون أن يذكر أسباب ذلك بشكل مباشر.

وقال جباري في مقابلة تلفزيونية أجرتها معه قناة اليمن الفضائية، (حكومية رسمية)، «لم يكن هناك أي ضغوطات لتقديم استقالتي، ولكن لدي وجهة نظر بأنه يجب تصحيح علاقة الحكومة الشرعية مع التحالف العربي بحيث تكون علاقة تابع ومتبوع».

وسبق وأن انتقد جباري المقيم منذ أشهر في القاهرة، عدم مقدرة الحكومة الشرعية على ممارسة مهامها بشكل ملموس على الأرض وتحولها إلى «حكومة ديكورية تتواجد خارج اليمن».

من ناحية أخرى قرق مسلحو مليشيا الحوثي، أمس الأربعاء، تجمعا نظمه حزب المؤتمر الشعبي العام، أمام منزل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح في العاصمة صنعاء.

وقال شهود عيان «إن مسلحين حوثيين اعتدوا بكعوب البنادق على المحتشدين أمام منزل صالح، وأطلقوا النار الحي على الهواء لتفريق التجمع».

وأكد الشهود إصابة بعض المحتشدين بجروح طفيفة، لافتة إلى أن مليشيات الحوثيين نشروا نقاطهم الأمنية وحاصروا المكان.

ومن جانبها، ذكرت وكالة «خبر» (التابعة لحزب المؤتمر)، أن «الحوثيين أطلقوا النار الحي على تجمع نظمه أنصار ونشطاء الحزب، ومنعوا تجمعهم أمام المنزل، كما اعتدوا عليهم بالهراوات، مما أدى إلى إصابة فاتقة للأمين العام المساعد للمؤتمر».

وكان أنصار صالح قد دعوا الثلاثاء، إلى التجمع أمام منزل صالح، تزامنا مع حلول ذكرى تاريخ ميلاده.

وقتل صالح في مواجهات مسلحة مع الحوثيين مطلع ديسمبر من العام الماضي، بعد أن أعلن فك تحالفه مع مليشيات الحوثيين الذي استمر لنحو ثلاثة أعوام ضد نظام الرئيس عبدربه منصور هادي.

وتخضع العاصمة صنعاء بشكل كامل لسيطرة الحوثيين منذ اجتياحهم لها في 21 سبتمبر 2014، بقوة السلاح.

من جانب اخر كشف مصدر مقرب من رئيس ما يسمى اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، عن استيلاء الحوثيين على المواد الإغاثية، ومن بينها مشروع التغذية المدرسية، وتوزيعها على القيادات الحوثية، لتشجيعهم على مواصلة انقلابهم، وضمان إخلاصهم للقيادات العليا.

وقال المصدر لصحيفة «الوطن» السعودية: إن «هناك مجاعة كبيرة جدا تعصف بأغلب شرائح المجتمع اليمني، سببها الانقلاب الحوثي في الحقيقة، وفي الوقت الذي يعاني الشعب اليمني من المجاعة والفقر الشديد، تتم سرقة المواد الإغاثية والإنسانية، أحيانا باسم الدعم للمجهود الحربي، وأحيانا أخرى باسم دعم أسر من يسمونهم الشهداء، كما يدعون، وتحت تلك المسميات تتم السرقات، وتوزيع المواد الإغاثية بشكل سري على القيادات التي تقدم الخدمات لهم وتنفذ أوامرهم، أو تربطهم صلات قرابة بالقيادات الحوثية العليا».

وأوضح المصدر أن المواد الإغاثية توزع على مسارين وبإشراف مباشر من محمد علي الحوثي، الأول بيعها في السوق السوداء ويتم توزيع عائدها على القيادات الحوثية المهمة، والثاني إسناد كميات معينة من المواد الإغاثية لقيادات حوثية بارزة، يكون لها حرية التصرف بها، سواء ببيعها في السوق السوداء، أو توزيعها على من يريدون، أو التصرف فيها وفقاً للأهواء.

وأشار إلى أن الحوثي أصدر قراراً مطلع الشهر الجاري بالسطو على التغذية المدرسية، حيث تم استبعاد العديد من الأسماء من كافة الكشوف، وفوجئ المواطنون بعدم وجود أسمائهم هذا الشهر في كشوف المساعدات الإنسانية والتغذية المدرسية.

وكشف المصدر عن وثيقة سرية تفضح استيلاء الحوثيين على الأغذية المدرسية، حيث تتضمن توجيهاً من محمد الحوثي إلى مدير مشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية حمود الأخرم بصرف 5 آلاف سلة غذائية للمدعو أبو حمزة تحت مبرر توزيعها على أسر المجاهدين، بينما هي صرفت له شخصياً.

وقال إن «السبب الحقيقي خلف شطب أسماء المستفيدين وحرمانهم من مواد الإغاثة والمساعدات والتغذية هو أن الحوثي أخذ كميات كبيرة من المساعدات والتغذية المدرسية، وقام بتوزيعها على قيادات حوثية لكسب ودها وضمان بقائها في صفه، وأيضا لدعم قيادات في صفوف المقاتلين».

وأضاف أن «استيلاء الحوثي على المساعدات الغذائية زاد من معاناة الشعب، وخلق صراعات بين المواطنين والحوثيين أنفسهم، وأخرى بين بعض القيادات الحوثية التي منحت مساعدات دون غيرها، مما تسبب في خلاف كبير بينهم».

نهب ميليشيا الحوثي للمساعدات في اليمن